

تفسير البغوي

17 - { والذي قال لوالديه { إذ دعواه إلى الإيمان بالله والإقرار بالبعث { أف لكما { وهي كلمة كراهية { أتعدانني أن أخرج { من قبري حيا { وقد خلت القرون من قبلي { فلم يبعث منهم أحد { وهما يستغيثان الله { يستصرخان ويستغيثان الله عليه ويقولان له : { ويهلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا { ما هذا الذي تدعوانني إليه { إلا أساطير الأولين { قال ابن عباس والسدي و مجاهد : نزلت في عبد الله .

وقيل : في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه كان أبواه يدعوانه إلى الإسلام وهو يأبى ويقول : أحيوا لي عبد الله بن جدعان وعامر بن كعب ومشايخ قريش حتى أسألهم عما تقولون . وأنكرت عائشة B أنها أن يكون هذا في عبد الرحمن بن أبي بكر .

والصحيح أنها نزلت في كافر عاق لوالديه قاله الحسن و قتادة .

وقال الزجاج : قول من قال إنها نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر قبل إسلامه يبطله قوله :